

تقرير مجلس الإدارةعن الفترة المالية المنتهية في 31 مارس 2020

في ظل انتشار أزمة (فيروس كورونا) (COVID-19) على مستوى العالم بشكل غير متوقع، والذي تسبب في تعطيل الأنشطة التجارية وأحدث شكوكًا في الاقتصاد العالمي، واستكمالاً لسياسة البنك الرشيدة في إدارة المخاطر ومواجهة الأزمات، فقد قام البنك التجاري الدولي في الثلاثة أشهر الأولى من عام 2020 بتكوين مخصصات غير مسبوقه تأخذ في عين الاعتبار الخسائر الائتمانية المتوقعة نتيجة للأحداث الجارية والتي يصعب تقديرها بشكل مؤكد في الوقت الراهن، وكذلك الدعم الاقتصادي والإجراءات الاحترازية التي قام بها البنك المركزي المصري للعملاء. وعلى الرغم مما نتج عن تكوين تلك المخصصات الاستثنائية والضرورية من انخفاض في صافي أرباح البنك مقارنةً بالعام الماضي، فقد استطاع البنك التجاري الدولي أن يثبت استمرار ريادته للقطاع المصرفي من ناحية الإيرادات وإدارة المصروفات وكذلك الحفاظ على حصة البنك السوقية الرائدة مع التأكيد على سلامة أنظمة إدارة المخاطر التي يتبعها.

الموقف المالي للثلاثة أشهر الأولى من عام 2020 - القوائم المالية المستقلة

ارتفعت الإيرادات المستقلة خلال الثلاثة أشهر الأولى من عام 2020 بنسبة 15% مقارنةً بنفس الفترة من العام السابق مصحوبةً بارتفاع صافي الدخل من العائد بنسبة 25%، في حين انخفض صافي الدخل بخلاف العائد بنسبة 67%، كما انخفضت نسبة المصروفات إلى الإيرادات بنسبة 8% لتسجل 22.3% مقارنةً بنسبة 24.2% عن نتائج نفس الفترة من العام السابق. وقد استطاع البنك الحفاظ على مكانته الرائدة في كل من الأصول والودائع بين بنوك القطاع الخاص.

وحقق البنك صافي أرباح قدرها 2,391 مليون جنيه مصري عن الثلاثة أشهر الأولى من عام 2020 وذلك بانخفاض قدره 9.5% عن الثلاثة أشهر الأولى من عام 2019. يذكر أن الربح قبل ضرائب الدخل قد بلغ 3,648 مليون جنيه مصري مقارنةً بـ 3,758 مليون جنيه مصري عن العام السابق مما يشكل انخفاض قدره 3%.

وقد سجل البنك ارتفاعاً في محفظة القروض بنسبة 3% مقارنةً بنفس الفترة من العام الماضي بينما انخفضت بنسبة 2% مقارنةً بالعام المالي المنتهي في 31 ديسمبر 2019، كما شهدت الودائع زيادة بلغت 2% مقارنةً بالسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019 بينما ترتفع تلك الزيادة لتسجل 6% إذا ما قورنت بنفس الفترة من العام السابق. وقد انخفضت نسبة القروض للودائع إلى 41.7% وقد بلغت الحصة السوقية للبنك في القروض 6.89% بينما بلغت الحصة السوقية للودائع 7.22% في يناير 2020.

وقد نجح البنك التجاري الدولي بفضل أنظمة إدارة المخاطر الرشيدة في الحفاظ على جودة الأصول حيث انخفضت نسبة القروض الغير منتظمة لإجمالي القروض لتسجل 4.00% من 4.99% في الفترة المالية المنتهية في 31 مارس 2019، كما سجل معدل التغطية 247% في 31 مارس 2020، مما يعكس قدرة البنك على استيعاب أي زيادة غير متوقعة في حجم القروض الغير منتظمة.

وتماشياً مع سياسة البنك الرشيدة في إدارة المخاطر، اتخذ البنك مخصصات بلغت 1,240 مليون جنيه مصري في الثلاثة أشهر الأولى من عام 2020 مقارنة ب 521 مليون جنيه مصري في نفس الفترة من عام 2019، كما حافظ البنك التجاري الدولي على قاعدة رأسمالية قوية وذلك بمعدل كفاية رأس المال بلغ 26.35% وهو ما يدعم قدرة البنك على مواجهة تقلبات السوق.

معدل التغير %	الرصيد في 31 مارس 2019	الرصيد في 31 مارس 2020	قائمة الدخل (بالمليون جنيه مصري)
25%	4,939	6,195	صافي الدخل من العائد
-67%	661	217	صافي الدخل بخلاف العائد
15%	5,599	6,412	إيرادات تشغيلية
			<b>يخصم:</b>
15%	(1,321)	(1,524)	مصروفات تشغيلية
138%	(521)	(1,240)	مخصصات قروض
-3%	3,758	3,648	الربح قبل ضرائب الدخل
22%	(1,090)	(1,332)	مصروفات ضرائب الدخل
NM	(25)	75	الضريبة المؤجلة
-9.5%	2,642	2,391	صافي أرباح الفترة

معدل التغير %	الرصيد في 31 ديسمبر 2019	الرصيد في 31 مارس 2020	قائمة المركز المالي (بالمليون جنيه مصري)
-4%	28,274	27,169	نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي
-6%	28,353	26,608	أرصدة لدى البنوك
-2%	131,874	129,225	إجمالي قروض وتسهيلات
8%	(11,928)	(12,865)	مخصصات وبنود غير مكتسبة
-3%	119,946	116,360	صافي قروض وتسهيلات
1%	197,822	199,743	استثمارات وأوراق حكومية وأون خزائنة
-5%	12,301	11,663	أصول أخرى
-1%	386,697	381,544	إجمالي الأصول
-12%	11,811	10,438	أرصدة مستحقة للبنوك
2%	304,484	309,997	ودائع العملاء
-19%	18,603	15,056	التزامات أخرى
0%	334,897	335,491	إجمالي الالتزامات
-11%	51,800	46,052	إجمالي حقوق الملكية و صافي ارباح الفترة
-1%	386,697	381,544	اجمالي الالتزامات و حقوق الملكية

Yasmine Hameda